اي القران لحسرة على الكافرين اذا راوا ثواب المصدقين وعقاب
المكذبين به وانه اي القران لحق اليقين اي لليقين الحق اليقين
فسبح نزه باسم ربك العظيم سبحانه سورة المعارج
مكية اربع واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم سال سائل
دعا داع بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع هو النضر
ابن الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق الاية من الله متصل
بواقع ذي المعارج مصاعد الملايكة وهي السموات تعرج
بالتاء واليا الملايكة والروح جبريل اليه الى مهبط امره من السما
في يوم متعلق بمحذوف اي يقع العذاب بهم في يوم القيامة
كان مقداره خمسين الف سنة بالنسبة الى الكافر لما يلقى فيه
من الشدايد واما المومن فيكون عليه اخف من صلاة مكتوبة
يصليها في الدنيا كما جاء في الحديث فاصبر هذا قبل ان يومر بالقتال
صبرا جميلا اي لا جزع فيه انهم يرونه اي العذاب بعيدا غير
واقع ونراه قريبا واقعا لا محالة يوم تكون السما متعلق
بمحذوف اي يقع كالمهل كدرديّ الفضة وتكون الجبال كالعهن
كالصوف في الخفة والطيران بالريح ولا يسال حميم حميما قريب
قريبه لاشتغال كل بحاله يبصرونهم اي يبصر الاحماء بعضهم
بعضا ويتعارفون ولا يتكلمون والجملة مستانفة يود المجرم
يتمنى الكافر لو بمعنى ان يفتدي من عذاب يومئذ بكسر الميم وفتحها

بنيه

بنيه وصاحبته زوجته واخيه وفصيلته عشيرته التي تضمه
التي تويه تضمه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه ذلك الافتدا
عطف على يفتدي كلا ردع لما يوده انها اي النار لظى اسم لجهنم
لانها تتلظى اي تتلهب على الكفار نزاعة للشوى جمع شواة وهي
جلدة الراس تدعو امن ادبر وتولى عن الايمان بان تقول الي الي
وجمع المال فاوعى امسكه في وعايه ولم يود حق الله منه ان الانسان
خلق هلوعا حال مقدرة وتفسيره اذا مسه الشر جزوعا وقت مس
الشر واذا مسه الخير منوعا وقت مس الخير اي المال لحق الله منه
الا المصلين اي المومنين الذين هم على صلاتهم دايمون مواظبون
والذين في اموالهم حق معلوم وهو الزكاة للسايل والمحروم
المتعفف عن السوال فيحرم والذين يصدقون بيوم الدين
الجزا والذين هم من عذاب ربهم مشفقون خايفون ان عذاب
ربهم غير مامون نزوله والذين هم لفروجهم حافظون الا
على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم من الاما فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون المتجاوزون الحلال
الى الحرام والذين هم لاماناتهم وفي قراة بالافراد ما ائتمنوا
عليه من امر الدين والدنيا وعهدهم الماخوذ عليهم في ذلك
راعون حافظون والذين هم بشهاداتهم وفي قراة بالجمع
قايمون يقيمونها ولا يكتمونها والذين هم على صلاتهم يحافظو

ف

Copyright © King Saud University